

## الاحتلال التركي يواصل استهداف عين عيسى ومنبج وإفراغ القرى مستمر

# الجيش يرد على إرهابي ريف حلب الغربي ويوقع إصابات محققة



قوات الجيش العربي السوري تستهدف مواقع الإرهابيين في ريف حلب الشمالي (عن الانترنت - أرفيف)

حلب - خالد زنگلو

واصل جيش الاحتلال التركي ومترزقته استهداف المدنيين في ريفي ناعبة عين عيسى شمال الرقة ومنطقة منبج شمال شرق حلب وبلدات ريف المحافظة الغربية، في وقت تابعته «جبهة النصرة» الإرهابية حملة اعتقال المدنيين والناشطين الإعلاميين في مخيم أطمة للناشطين قرب الحدود التركية من محافظة إدلب.

ويثبت مصادر محلية في عين عيسى لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي استمر بنهجه في التصعيد العسكري باتجاه الريف الغربي للبلدة، الذي يشهد قصفاً متقطعاً بين الحين والآخر لتهدية السكان وإفراغ القرى من سكانها تهديداً لغزوها وتبدأً لتهديدات نظام رجب طيب أردوغان قبل أكثر من ٣ أشهر باقتطاع المنطقة وضماها إلى قائمة المناطق التي يحتلها في الرقة والحسكة وحلب.

وذكرت المصادر أن جيش الاحتلال التركي ومترزقته، جددوا أمس وفي الليلة السابقة القصف بالمدفعية والمدفعية نحو محيط عين عيسى، وبالتحديد باتجاه بلدات الجديدة ومعلق والخالدية، ما أزعج السكان إلى الفرار إلى عين عيسى التي لا تسلم إلا من القصف خشيته وقوع إصابات في صفوف السكان وأُشهرت إلى أن القصف طال أطراف مخيم عين عيسى للناشطين

والطريق الدولي «M4»، الذي يصل الحسكة بحلب عبر الرقة، في ريف الناحية الغربية بهدف قطعه أمام حركة المرور. كما طال القصف المدفعي ويقذف الهاون لجيش الاحتلال التركي، حسب مصادر أهلية لـ«الوطن»، بلدتي الجات والهوشية شمال شرق مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي وبمشاركة ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكله النظام التركي في المناطق التي تحتلها شمال وشمال شرق البلاد، ملحقاً إصابات في صفوف السكان وخسائر كبيرة في ممتلكاتهم وأفادت المصادر أن اشتباكات

جرت في الليلة السابقة على محاور البلدتين بين «الجيش الوطني» وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية-قسد» الموالية لوشطن، حيث ادعى كل طرف أنه أوقع قتلى وجرحى في صفوف الطرف الآخر. مصدر ميداني في «قسد» أبدى الرء على مصادر النيران بالقرب من بلدات تقاد وكفروران ومعاراة والنعسان، محققاً إصابات مؤكدة وموقعاً قتلى وجرحى في صفوف الإرهابيين، وفق قول مصدر ميداني غرب حلب لـ«الوطن».

أكثر من مرة في الأوتة الأخيرة، وفي ظل استمرار تحليق الطائرات فوق سماء المدينة وريفها الشرقي، على صعيد موان، استهدف جيش الاحتلال التركي ومترزقته نقاط تركز الجيش العربي السوري في محيط بلدتي منبج وجدرابا بريف حلب الغربي، الأمر الذي دفعه إلى الرد على مصادر النيران بالقرب من بلدات تقاد وكفروران ومعاراة والنعسان، محققاً إصابات مؤكدة وموقعاً قتلى وجرحى في صفوف الإرهابيين، وفق قول مصدر ميداني غرب حلب لـ«الوطن».

تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة» الإرهابية حملة الاعتقالات التي بدأها أول من أمس في مخيم أطمة للناشطين عند الحدود التركية شمال المحافظة، على خلفية التظاهرات التي خرجت ضد الفرع السوري لتنظيم القاعدة وامتزعه أبو محمد الجولاني بعد صلاة الجمعة مطالبة بطرد الإرهابيين بسبب ممارساتهم التعسفية والعدائية بحق الأهالي، كما ذكرت مصادر محلية في المخيم لـ«الوطن»، والتي لفتت إلى أن الحملة طالت أمس ناشطين إعلاميين صورياً والتظاهرات ونشروها على مواقع التواصل الاجتماعي.

## سبحاني أكد ضرورة إعادة كل شبر من الأراضي المحتلة إلى سورية الجعفري لـ«الوطن»: نعتز بالعلاقة التي تجمعنا بحليفنا إيران

سيلفا زروق

استراتيجياً وحليفاً إستراتيجياً وتضمن دورها المسؤول داخل المجتمع الدولي كدولة تحترم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وتسهم في مواجهة تعسف القوى الإمبريالية وممارساتها بالحد من سيادة واستقلال شعوبنا.

بدوره أكد سفير إيران في سورية مهدي سبحاني في كلمة مماثلة له خلال الحفل، أن الإرادة السياسية لكبار المسؤولين في إيران وسورية هي تعميق مجالات التعاون بينهما على جميع الصعد بعد مرحلة من حرب صعبة في مواجهة الإرهابيين وداعميهم الدوليين والأميركيين، والتي عززت ارتفاع العلاقات بين البلدين على المستوى الاستراتيجي مع الإصرار على تعزيز هذه العلاقات في المستويات المختلفة الاقتصادية والثقافية والعلمية والتعليمية والشعبية، مشيراً إلى أن هناك إمكانية هائلة بين البلدين لتعزيز العلاقات ولدينا عزم راسخ لاستخدام هذه الإمكانيات.

ولفت سبحاني إلى أن إيران تدعم السلامة الإقليمية وسيادة الجمهورية العربية السورية بشكل كامل ومع إدانتها للحضور غير الشرعي للعناصر الأجنبية على الأراضي السورية وتؤكد ضرورة إعادة كل شبر من هذه الأراضي إلى سيطرة الحكومة السورية الشرعية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد سبحاني أن مستقبل علاقات البلدين واضح تماماً، وخلال الأشهر التسعة الماضية ازدادت العلاقات التجارية بين البلدين بنحو ٩٠ بالمئة، وأضاف: «نحن عازمون على تنمية ذلك، والعمل الاقتصادي ليس يعمل سهل ونحن نعهد الأرضية اللازمة لذلك».

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري أن العلاقات السورية - الإيرانية غيرت منطق علاقات السياسة الدولية، ومفهوم الجغرافية السياسية، لذلك علاقات البلدين ليست اعتيادية، وهي علاقة تحالف ونحن نعتز بالعلاقة التي تجمعنا بحليفنا إيران.

وخلال رده على سؤال لـ«الوطن» على هامش حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الإيرانية بدمشق بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، والعيد الوطني، بخصوص احتمال حصول زيارات رسمية على مستوى رفيع بين البلدين خلال الفترة القليلة القادمة، اعتبر الجعفري أن العلاقات بين البلدين تتحمل مثل هكذا سيناريوهات وزيارات رفيعة المستوى، علماً أن الزيارات لا تتوقف بين البلدين وهذا السيناريو وارد.

وفي رد على سؤال آخر لـ«الوطن» حول الاجتماع الوزاري العربي القادم واحتمالية اتخاذ قرار بعودة سورية إلى الجامعة العربية أكد الجعفري أن هذه الاجتماعات هي اجتماعات تمهيدية للقمة ولا جديد على هذا الصعيد.

وأكد الجعفري وفي كلمة له خلال الاحتفالية، شدد على أن سورية تقدر قيادة وشعباً وحكومة تقديراً عالياً ما قدمته إيران وما تقدمه من دعم اقتصادي وسياسي وعسكري وأمني لسورية في معركتها ضد المتآمرين على وحدة سورية وثقافتها وحضارتها.

وأكد الجعفري أن سورية تعتبر إيران شريكاً

## موسكو نددت بـ«الهيستيريا» الإعلامية الأميركية وأكدت أنها بهدف تصعيد الموقف

# بوتين لباين: لماذا تبلغون عن معلومات مزيفة عن غزو روسي لأوكرانيا؟

أوستن.

كما أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف محادثة هاتفية مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن بمبادرة من الجانب الأميركي، بالإضافة إلى اتصالين أجراها بوتين أمس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والبيلا روسي الكسندر لوكاشينكو.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها: إن «لافروف شدد خلال محادثة هاتفية أجراها مع نظيره الأميركي على أن الحملة الدعائية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها حول مزاعم الغزو الروسي لأوكرانيا لها أهداف استفزازية لتشجيع السلطات في كييف على تخريب اتفاقيات مينسك والاستمرار بالحاولات المؤذبة لحل قضية دونباس بالقوة».

ونذر لافروف نظيره الأميركي أنه من غير المقبول اتخاذ خطوات تنتهك التزامات التي تم تبنيها على أرفع مستوى بخصوص مبدأ الأمن غير القابل للتجزئة في المنطقة اليورو أطلسية.

بدورها اتهمت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، واشنطن بأنها تدبر حملة إعلامية عن «غزو روسي مزعوم لأوكرانيا».

وفي تصريحات لقناة «سولوفويوف لايڤ»، قالت زاخاروفا: «جميع الوسائل الغربية التي تقدم نفسها على أنها مستقلة، أظهرت وجهها الحقيقي من خلال تقديم هذه القصة التي اختلقها واشنطن»، وأضافت: «يجب أن نتعامل مع الأمر تماماً على أنه نوبة هيستيرية، والغرض من هذه الهيستيريا هو تصعيد الموقف، وبالطبع خلق استفزاز». هذا جزء من استفزاز واسع النطاق دولياً.



الأميركيين حول الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا، منوهاً بأن المحادثة كانت متوازنة وعملية.

ولفت مساعد الرئيس الروسي إلى أن الزعيمين اتفقا على مواصلة الاتصالات حول جميع القضايا التي تمت مناقشتها في المكالمات.

وسبق هذه المكالمات اتصال هاتفي بين وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ونظيره الأميركي لويد

لأوكرانيا؟ مضيئاً: إن «الغرب لا يمارس ضغطاً كافياً على أوكرانيا لتتخذ اتفاقيات مينسك».

وأضاف أوشاكوف: إن باين شدد خلال الاتصال مع بوتين على أن روسيا والولايات المتحدة، وإن ظلا متنافسين، يجب أن تفعل كل ما بوسعها لمنع «السيناريو الأسوأ» في أوكرانيا.

وأشار أوشاكوف إلى أن المحادثة جرت في جو من الهيستيريا غير المسبوقة من قبل المسؤولين

الوطن- وكالات

واصلت واشنطن حملة التحشيد الإعلامي والميداني غير المسبوقة في تاريخ العلاقات الدولية، دافعة بكل ما أوتيت من قدرات استخباراتية وإعلامية ووعائية نحو اقتعال حرب روسية - أوكرانية بدأ أن موسكو حققت فيها حتى الآن نصف انتصار مع إصرارها على قيادة المواجهة وفقاً للسيناريوهات التي تريدها.

وبعد تحديد الولايات المتحدة لموعد انطلاق معركة أوكرانيا باليوم والساعة وطلبها من رعاياها مغادرة أوكرانيا، تمهيداً لانطلاق هذه الحرب، دعا الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، من يحدون عن تخطيط روسيا لغزو بلاده إلى تقديم أدلة على صحة هذه المزاعم «إن وجدت».

في الأثناء بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الأميركي جو بايند خلال اتصال هاتفي، أمس، التطورات المتعلقة بالأزمة الأوكرانية، ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن البيت الأبيض قوله: إن المكالمات استغرقت ٦٢ دقيقة حيث حذر بايند من أن الولايات المتحدة ستدرد بحزم وتقرض تكاليف باهظة وفورية على روسيا إذا هاجمت أوكرانيا.

من جهته قال مساعد الرئيس الروسي للشؤون الدولية يوري أوشاكوف: إن بوتين استنكر خلال الاتصال الهاتفي مع نظيره الأميركي، المعلومات المزيفة حول «الغزو الروسي» ضد أوكرانيا. وأكد أوشاكوف، في تصريحات صحفية أن بوتين أبلغ بايند أنه من غير الواضح لماذا يقوم شخص ما بالإبلاغ عن معلومات مزيفة عن غزو روسي

## «الوطن» حضرت اللحظات الأولى لوصوله إلى منزله وبين ذويه

# الطفل فواز قطيفان أمناً بين أسرته والتحقيقات جارية لإلقاء القبض على الخاطفين



مصعب قطيفان والطفل فواز بعد تحريره واستلامه بصحة جيدة (الوطن)

صديلية في مدينة نوى في ريف درعا بعد تسديد الفدية ومن ثم أبلغوا أهله بكانته، وعلى الفور توجهت الأجهزة الأمنية وقوى الأمن الداخلي وفريق طبي لفحص الطفل واستلامه فأكفوا أن الطفل في صحة جيدة، ومن ثم احتشد أهالي مدينة إبطع عند مدخل مدينتهم لاستقبال الطفل الحر.

«الوطن» حضرت اللحظات الأولى

الوطن

بعد عذاب دام أكثر من ثلاثة أشهر للطفل فواز قطيفان الذي تم اختطافه على يد مجرمين لا يملكون في قلوبهم إلا الحقد والسؤم، عاشت أسرته ليلة أمس فرحة كبيرة بعدما أصبح ابنهم أمناً بينهم بعد دفع الفدية للخطافين.

وقال مصدر في قيادة شرطة درعا لـ«الوطن» إنه تم توقيف عدد من الأشخاص على صلة بعملية الخطف وكما تنتظر أن يعود الطفل أمناً لتمضي التحقيقات بشكل عميق وإلقاء القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة في أقرب وقت ممكن.

يذكر أن الطفل فواز ذو الثمانية ربيعا تم اختطافه على يد عصابة مجهولة في الثاني من تشرين الثاني من العام الماضي، حيث طلب الخاطفون فدية كبيرة، ثم نشروا مقطع فيديو يظهر فيه الطفل وهو يتعرض للتعذيب بعدما رفضوا المبلغ الذي جمعه أهله الأمر الذي أثار عاطفة السوريين ونصب قضية فواز محط اهتمام الشارع في ظل اهتمام كبير من قوى الأمن الداخلي لتحريره وإعادته إلى أهله سالمًا.

وفي تفاصيل تحرير الطفل فواز أمس، فقد وضعه الخاطفون في

## اللجنة المشتركة في «الشعب» تقطع شوطاً كبيراً بمناقشة مشروع قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية

التفاصيل ٨ ص



## اطلع على معروضاته الثقافية والفنية المتنوعة

# وزير خارجية الإمارات يزور جناح سورية في اكسبو دبي ٢٠٢٠

سورية في قطاعات عديدة منها الصناعات الغذائية والسياحة والإنتاج الفني والصحة والبنى التحتية وغيرها الكثير.

واسع بالمشاركة السورية في اكسبو ٢٠٢٠ دبي، إذ شهد الجناح زيارة عدد من وفود الدول منذ انطلاقات فعاليات المعرض في بداية شهر تشرين الأول من العام الماضي.

وتقدم المشاركة السورية في اكسبو ٢٠٢٠ دبي فرصة متميزة لتعريف العالم بالحضارة والثقافة السورية، وبالفرص الاقتصادية التي تقدمها وإسهاماتها في الحضارة الإنسانية على مر العصور.

وتوقف الوزير آل نهيان عند عدد من اللوحات الخشبية التي أرسلها السوريون من أنحاء العالم لتكون رسالتهم إلى العالم في اكسبو ٢٠٢٠ دبي، مجدياً إعجابهم بهذه المشاركة المتميزة.

الوطن

زار وزير الخارجية والتعاون الدولي لدى دولة الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان، الجناح السوري في معرض اكسبو دبي ٢٠٢٠، وقام بجولة في أقسام المتنوعة اطلع فيها على المعروضات الثقافية والفنية المتنوعة التي تمثل تاريخ سورية